

سلسلة الهدى والنور }373} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ما نتعلمنا في بلدنا اللي ما بيجي معها صار معه. فمش رضيان يا استاذ انك تجاوب عن سؤال معقول الواحد يسأل؟ اي جزاك الله خير بس لو كان هذا قبل هذا نيجي هلا هل يجوز شرعا - 00:00:00

ان يسأل مسلم اخاه المسلم اين الله؟ يجوز. يجوز وهل يجوز ان يجيب على هذا السؤال يجوز ليش وقفت انا عم بشوف شي وراء وهدى سيدنا لا لا يعني اذا كان المسلم يعني انت تضعني في موضع المفتى. نعم. يعني معقول امشي بدون دليل - 00:01:19 ايجوز لي ان امشي بدون دليل؟ انت بتسألني بيجوز ولا ما بيجوز؟ انا بتكلم عنها شرعا يجوز لانه قاعد بستحضر في الادلة لا اكثر ولا اقلام طيب بس مو طيب بس انا بده تقل لي ليش - 00:00:44

اذا سألك النور شاعل اه بدي جاوب عالدليل لا سيدني هذا بحث واقع هذاك بحث في الشرع هاي امور شرعية اوضح من هذا الواقع لو قال لك اسمع اسمع الله يرضي عليك. لو قال لك قائل افي الله شك - 00:00:59

والله ليش عم تسكر؟ الامام بدي فكر بدي اجاوب عن علم طيب هذا العلم انت ما درسته بعد افي الله شك انت بتسألني يجوز ولا لا يجوز؟ اذا يجوز لازم يكون في دليل شرعي اذا لا يجوز لازم يكون في دليل شرعي. لازم الدليل الشرعي معنى الكلام يا استاذ اذا ما وضح لك حتى - 00:01:25

قال انك انت نسيته من كتر ما درسته هيكل معنى الكلام. يمكن ما استحضرته والله اكبر. وصدقني انه يعني العفو في كثير من من اخواننا انهم يعني يستعجبوا مما اقول - 00:01:46

وكان وكانني اقول عجب. والله وانا من اخوانك. شو العجب يعني؟ الحقيقة. قبل شوي حضرتك تحدثت عن الامام ابو حنيفة رحمة الله عليه اللهم ارض عنه وقلت انه لم يجمع العلم وجاء بعده من لم يجمع الحديث كله ها في فرق بين العلم والحديث واجا اخر في فرق بين - 00:02:04

علم الحديث صدق ها علم الحديث يعني علم الحديث كله او الحديث كله وجاء واحد جمع اكتر منه اي نعم فهل هذا الم يجعل الامام ابو حنيفة رحمة الله عليه ان يفتي - 00:02:26

بفتاوي حتى اذا جاءه الحديث الاخر غيرها ذكرت هذا الكلام ولذلك انا لما بقول لك يعني ابو حنيفة لو حقيقة الامر اسمح لي ابو حنيفة لو سئل هذا السؤال يفعل - 00:02:38

كيف طبعا اذا كنت لا واعلم مني بسنة اسمح لي فكيف ابو حنيفة ابو حنيفة اذا سئل هذا السؤال. السلام عليكم. يصمت ويفكر تفكيرك؟ قل لي لا لا حول ولا قوة الا بالله. ماشي لا - 00:02:54

وغضب عنك يعني ماشي؟ مش غصب عنك قل لي يقول لي لا لا قل رأيك.رأيي ابني لا اقول ولا لانه واضحة. مش عم افرض عليك. عم اقلقنا والله اكبر. يعني الجواب اولى فقط مش اكتر. بارك الله فيك. السلام عليكم - 00:03:16

قل رأيك انت ابو حنيفة لو سئل هذا السؤال بفكر تفكيرك يعد الجواب ولرأسا بيعطي الجواب لا اعلم احلون اساعدك. ليش؟ كيف لا تعلم؟ لماذا اسمح لي لماذا؟ اسمح لي راح اجاوبك. انا بجاوبك - 00:03:42

هاي مسألة فقهية ولا عقائدية ارجو ان يكون جواب باختصار عقيدة عقيدة نعم هي بتفكر انت انه ابو حنيفة عقيدته يعني ما كانت

اـه مـكونـة فـي نـفـسـه قـادـمـة تـامـاـ وـمـسـتـعـدـ اـه يـجـبـ عـنـ كـلـ سـؤـالـ يـتـعـلـقـ بـالـعـقـيـدـةـ وـلـيـسـ كـذـلـكـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـمـسـائـلـ الفـقـهـيـةـ -

00:04:02

قل لي الا يعني هل لابد يا استاذ؟ هل لا بد ان اكون مثله السـؤـالـ هـكـذـاـ يـعـنـيـ اللهـ يـهـدـيـكـ اـنـاـ عـمـ بـسـأـلـكـ عـنـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ.ـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ اـهـ عـالـمـ جـلـيلـ فـقـيـهـ.ـ اـهـ لـمـ نـصـلـ لـدـرـجـتـهـ.ـ عـلـىـ هـيـكـ عـمـ نـسـأـلـ اـنـاـ 00:04:28

ولـذـكـ السـؤـالـ بـيـصـمـدـ فـيـ مـوـتـكـ اـنـتـ وـلـاـ جـوـاـبـهـ بـكـمـ هـذـاـ هـوـ السـؤـالـ.ـ جـوـاـبـيـ بـكـمـ هـذـاـ هـوـ لـيـشـ؟ـ لـانـهـ عـالـمـ لـمـ عـقـيـدـتـهـ كـامـلـةـ لـانـهـ عـقـيـدـتـهـ كـامـلـةـ مـوـ لـانـهـ عـالـمـ قـوـلـكـ لـانـهـ عـالـمـ فـيـ المـسـائـلـ الفـقـهـيـةـ 00:04:46

اماـعـقـيـدـةـ يـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ عـنـدـ الـمـسـلـمـيـنـ جـمـيـعـاـ اـيـمـانـ بـوـجـوـدـ اللـهـ خـاصـةـ وـاـنـتـ فـهـمـاـ مـنـكـ اـنـهـ اـيـمـانـكـ اـنـتـ مـتـلـ الـاـيـمـانـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ وـمـتـلـ مـاـ قـالـ بـيـرـوـ عـنـ اـبـوـ اـنـهـ قـالـ اـيـمـانـ كـاـيـمـانـ جـبـرـيـلـ وـاـنـتـ يـمـكـنـ بـتـقـوـلـ بـكـلـامـهـ 00:05:10

هـذـاـ اـيـمـانـ الـلـيـ هـوـ اـيـمـانـ اـيـمـانـ جـبـرـيـلـ مـاـ دـامـ مـسـأـلـةـ الـاـعـلـاـقـةـ بـالـعـقـيـدـةـ فـوـرـاـ بـدـهـ يـعـطـيـ الـجـوـابـ.ـ اـمـاـ مـسـائـلـ الفـقـهـيـةـ وـبـدـهـاـ اـنـتـبـاهـ 00:05:31

وـبـدـهـاـ تـقـيـكـرـ خـشـيـةـ اـنـ يـحـرـمـ مـاـ حـلـ اللـهـ اوـ يـحـلـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ.ـ بـدـاـ اـنـتـبـاهـ بـدـاـ تـبـهـ بـدـاـ اـهـ مـسـكـ اـعـصـابـهـ عـدـمـ التـصـرـفـ.ـ اـمـاـعـقـيـدـةـ لـاـ جـبـتـ لـكـ اـنـاـ فـيـ اللـهـ شـكـ؟ـ نـقـوـلـ لـيـسـ لـيـسـ فـيـ اللـهـ شـكـ.ـ عـقـيـدـةـ.ـ نـعـمـ فـكـذـكـ هـذـاـ اللـهـ الـذـيـ نـعـبـدـهـ نـرـكـعـ لـهـ نـسـجـدـ لـهـ اـلـىـ اـخـرـهـ 00:05:52

اـيـنـ اللـهـ الـمـسـلـمـ يـفـكـرـ شـلـوـنـ بـدـهـ يـكـوـنـ الـجـوـابـ؟ـ اـحـدـ جـوـاـبـيـنـ اـنـ اللـهـ مـوـجـوـدـ فـيـ كـلـ وـجـودـ اوـ اللـهـ فـوـقـ الـمـخـلـوقـاتـ كـلـهـاـ مـثـلـ مـاـ قـالـ اـخـوـنـاـ اـبـوـ اـنـفـاـ اـلـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ نـعـمـ.ـ طـيـبـ 00:06:12

هـايـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ عـقـيـدـةـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـتـرـدـدـ فـيـهـاـ الـمـسـلـمـ بـيـنـمـاـ لـهـ اـنـ يـتـرـدـدـ فـيـهـاـ يـتـعـلـقـ بـالـحـرـامـ وـالـحـلـالـ خـاصـةـ اـذـاـ كـانـ غـيـرـ مـتـخـصـصـ اـمـاـعـقـيـدـةـ التـيـ كـمـاـ تـعـلـمـ اـنـ يـجـبـ اـنـ تـبـنـىـ عـلـىـ الـيـقـيـنـ حـتـىـ قـالـ بـعـضـهـمـ الـيـوـمـ مـنـ الـاحـزـابـ 00:06:35

اـنـهـ عـقـيـدـةـ لـاـ تـبـنـىـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ لـانـهـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ فـيـ ذـيـ الـظـنـ هـوـ عـقـيـدـةـ يـجـبـ اـنـ تـمـنـعـ الـيـقـيـنـ اـهـ اـنـ مـعـنـاـهـ الـعـقـيـدـةـ هـايـ بـنـيـةـ عـلـىـ الـظـنـ مـشـ بـنـيـةـ عـلـىـ يـقـيـنـ لـانـهـ مـاـ كـانـ مـبـنـيـاـ عـلـىـ يـقـيـنـ مـاـ بـدـهـ صـفـلـةـ فـيـ الـجـوـابـ 00:06:58

رـأـسـ جـوـاـبـهـ مـنـ كـمـهـ اـمـاـ هـادـ الـلـبـانـيـةـ عـلـىـ الـظـنـ وـهـنـيـ ماـ بـكـوـنـ عـقـيـدـةـ خـاصـةـ بـالـنـسـبـةـ لـاـوـلـئـكـ النـاسـ الـذـيـنـ يـقـوـلـوـنـ اـنـ عـقـائـدـ لـاـ تـبـنـىـ عـلـىـ الـقـطـعـيـاتـ عـلـىـ كـلـ حـالـ اـذـاـ الـجـوـابـ 00:07:18

لـذـاكـ السـؤـالـ اـيـنـ اللـهـ الرـحـمـنـ عـرـشـهـ اـسـتـوـيـ اوـ هـوـ فـوـقـ الـمـخـلـوقـاتـ كـلـهـاـ.ـ هـكـذـاـكـ؟ـ نـعـمـ فـهـلـ الـمـسـلـمـوـنـ الـيـوـمـ الـذـيـنـ يـدـعـوـنـ لـتـصـحـيـحـ عـقـائـدـ الـمـسـلـمـيـنـ صـحـحـهـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ فـيـ عـقـائـدـ الـمـسـلـمـيـنـ قـلـهـاـ صـرـيـحـةـ سـؤـالـ وـالـلـهـ عـيـديـ وـالـلـهـ مـاـ اـدـرـكـتـهـ يـعـنـيـ هـاـ؟ـ مـاـ اـدـرـكـتـ السـؤـالـ تـفـضـلـ مـاـ اـدـرـكـتـهـ طـيـبـ 00:07:35

اـنـاـ اـؤـيدـ السـؤـالـ هـلـ الدـعـاـةـ الـاسـلـامـيـوـنـ الـذـيـنـ يـهـتـمـوـنـ بـتـصـحـيـحـ الـمـفـاهـيـمـ اوـلـاـ وـبـخـاصـةـ مـاـ كـانـ مـنـهـاـ عـقـيـدـةـ هـلـ صـحـهـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ مـنـ اـذـهـانـ الـمـسـلـمـيـنـ؟ـ فـهـمـ عـلـىـ كـلـمـةـ سـوـاءـ يـعـتـقـدـوـنـ فـوـرـاـنـ يـسـأـلـ اـحـدـهـمـ اـيـنـ 00:08:03

الـلـهـ فـيـأـتـيـ الـجـوـابـ اللـهـ فـوـقـ عـرـشـهـ.ـ دـائـنـ مـنـ خـلـقـهـ.ـ فـكـذـكـ الـلـيـوـمـ الدـعـاـةـ يـفـعـلـوـنـ اـظـنـكـ فـهـمـتـنـيـ الـلـانـ نـعـمـ يـعـنـيـ غـيـرـ عـقـيـدـةـ اوـلـاـ فـقـهـ عـقـيـدـةـ مـشـ كـلـ النـاسـ تـحـدـثـوـاـ فـيـهـ صـحـيـحـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـ.ـ فـمـاـ هـوـ وـاجـبـهـ 00:08:29

الـمـتـعـلـمـ اـنـ يـعـلـمـ هـذـاـ جـوـابـ سـيـاسـيـ سـبـحـانـ اللـهـ صـحـيـحـ وـلـاـ؟ـ الـمـتـعـلـمـ يـعـلـمـ هـذـاـ جـوـابـ سـيـاسـيـ شـوـ الـجـوـابـ الشـرـعـيـ؟ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ كـانـ السـؤـالـ الـمـتـعـلـمـ يـعـلـمـ بـيـعـلـمـهـ الـفـ بـاءـ تـاسـعـ صـحـ كـلـامـكـ 00:08:52

صـحـ؟ـ اـنـاـ بـقـصـدـ اـنـاـ مـاـ اـنـتـلـمـ عـنـ قـصـدـكـ اـنـتـلـمـ عـنـ لـفـظـكـ.ـ لـفـظـيـ الـمـتـعـلـمـ يـعـلـمـ فـيـ عـقـيـدـةـ الـلـيـ حـضـرـتـكـ وـلـمـاـذـ دـورـ الـلـفـتـةـ هـاـيـ؟ـ اـنـاـ الـلـيـ مـاـ لـفـتـهـاـشـ لـمـاـذـ هـكـذـاـ؟ـ وـلـمـاـذـ نـنـسـيـ هـكـذـاـ؟ـ اـنـهـ كـلـامـيـ كـانـ لـفـيـتـهـ.ـ سـامـحـكـ اللـهـ 00:09:20

آـآـعـدـ الـخـيـلـاءـ وـلـاـ لـاـ يـغـنـيـ وـسـوـفـ يـظـهـرـ النـصـ هـكـذـاـ هـذـاـ مـعـنـاهـ بـدـأـهـ مـنـ اـقـعـدـوـاـ مـعـ الـقـاعـدـيـنـ وـنـحـنـ مـعـكـ نـمـلـكـ اـيـاهـ شـوـ رـأـيـكـ يـلـاـ مـنـاـحـيـهـاـ الـلـيـلـةـ يـاـ اـبـوـ اـحـمـدـ 00:09:40

اـوـ الـاخـوـانـ يـسـمـعـوـنـ السـؤـالـ لـلـاخـ الـلـيـ طـرـحـهـ لـكـ سـؤـالـ نـسـمـعـهـ كـتـيـراـ وـمـنـ بـعـضـ الـشـابـ الـمـسـلـمـ آـآـ الـذـيـ اـبـتـلـيـ مـنـ لـبـاسـ غـيـرـ الـاسـلـامـ اـيـ اـبـتـلـيـ بـالـتـمـطـرـ لـبـسـ الـبـنـطـالـ فـيـسـمـعـ مـنـ بـعـضـ 00:10:15

ال المسلمين انه لا يجوز ان يكون الثوب طويلا بحيث يكون دون الكعبين فيسأل هل هذا الحكم مطلق الا يجوز اطالة الثوب الى ما دون الكعبين لا يجوز مطلقا قل له هذا مقيد - 00:10:59

بما اذا كانت الاطالة مقرونة بالخيلاء والتكبر كتب بعض الكاتبين في هذه المسألة وقد يكون لبعضهم شهرة في الكتابة فقيد المسألة بن فعل ذلك خيلاء وتكبرا واعتقادي ان هذا القيم - 00:11:37

واعتقادي ان هذا القيد له اه مفعوله تارة اخرى والسبب ان هذا القيد قد جاء في بعض الاحاديث كمثل قوله عليه السلام من جرازه خيلاء - 00:12:12

لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة فاذا هذا نص صحيح وصريح يقيد هذا الوعيد الشديد بما اذا جرازه خيلاء ومن هنا نقول نحن هذا القيد له مفعوله - 00:12:46

ولكن له مفعوله في حدود هذا الوعيد الشديد. لم ينظر الله اليه يوم القيمة لكن لا مفعول له في منهج لباس المسلم الذي وضعه الرسول عليه السلام زي ونمط من حياة المسلمين - 00:13:12

في البستهم يمتازون بهذا النمط في حياتهم على سائر الامم والاديان الاخرى ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ازرة المؤمن الى نصف الساق فان طال فالى الكعبين فان طال في النار ويرحمك الله - 00:13:41

هذا الحديث يختلف عن ذاك هنا يضع للمسلم طريقة في لباسه لا يجوز له ان يجبر عنده بدعوى انه هو انحاز عنه خياءه لا هو عليه السلام - 00:14:15

في من فعل ذلك خياء اعطاه جزاء شديدا جدا ان الله لا ينظر اليه اين نظرة رحمة يوم القيمة لكن من الناحية الفعلية والمنهجية المسلم لا يجوز له ان يكون ثوبه - 00:14:47

دون كعبية بأنه ان فعل ذلك ولو لم يقصد الخياء فقد خالف منهج الرسول عليه السلام الذي وضعه للمسلمين حيث بين مرتبة من ثلاث مراتب المرتبة الاولى وهي العليا ان يكون ثوبه قصيرا - 00:15:16

الى نصف الساق. هذا قد لا يفعله بعض الناس. لا بأس. لكن يكون خسر فضيلة ما خسر فريضة بدليل انه قال عليه السلام بعد المرتبة العليا وهي الى نصف الساق قال فان طال - 00:15:45

فاما الكعبين اي يجوز لك ايها المسلم ان تطيل ثوبك الى ما فوق الكعبين. اذا لم ترد ان تناول فضيلة ثوب الى نصف الساقين لكن لا يجوز لك ان تتناول في اطالتك لثوبك فتجعله دون الكعبين - 00:16:08

فانك ان فعلت ذلك فانت في النار اذا هنا عقابان عقاب لا ينظر الله اليه يوم القيمة فهذا فيمن جر ثوبه خياء. وعقاب اخر انه يستحق النار فيما اذا اطال ثوبه - 00:16:35

دون الكعبين ولذلك فمن مناهج العلماء ان يجمعوا الاحاديث الواردة في موضوع واحد حتى يأخذوا من مجموعها حكما كاما ولا يجوز لهم ان يأخذوا ببعض هذه الاحاديث ويعرض عن البعض الآخر - 00:17:00

فمن زعم لانه يطيل ثوبه لكن لا يفعله قيادة قد نصده وقد لا نصده ما يهمنا لا ان نصده ولا ان يكذبه لكن يهمنا ان نذله ان هذا الذي تفعله - 00:17:29

هو خلاف المنهج الذي وضعه الرسول لك في هذا المنهج الثالثي اذا صرحت بما ذكر الخياء. هناك ذكر الخياء فيجب ان نضع كل حديث في موضعه. من جر ثوبه خياء لم ينظر الله اليه. ما - 00:17:59

لم يجر ثوبه خياء فله النار لانه لما ذكر النار ما ذكر الخياء خاصة حينما صنف هذا التصنيف الجميل ازرة المؤمن الى نصف ساق هذا هو الافضل وهكذا كان قميص رسول الله - 00:18:25

فان لم اه يعني يفعل ذلك اقل انه يطيلوا الى ما فوق الكعبين فان زاد في النار اما الاحتجاج بحديث خياء وفعل ابي بكر الصديق رضي الله عنه هو حجة على هؤلاء الناس - 00:18:47

الذين يستسيغون انهم حينما يفصلون اه جببهم او عباءاتهم او قمصانهم او بنطونهم حينما يفصلونها يقولون للخياط الى ما دون

الكعبين ما الذي يحمل هذا الانسان ان يفصل ثوبه خلاف اول هدي الرسول - 00:19:09

اي فعله وثانيا خلاف منهج الرسول وتعليمه صعب جدا جدا ان نعتقد في هذا الذي يفصل ثوبه سلفا طويلا دون الكعبين ان نحسن ظننا به الا اذا صرنا في حسن الظن - 00:19:47

وصلنا فيه الى مرتبة ذلك الصوفي الذي رؤي يوما يبكي قيل له لماذا تبكي؟ قال مسكين هدونه الزوجين ليقضيا شهوتهم في قارس الطريق ولا يجدان مأوى لهم يسترهم مفهوم هذا هذا ليس حسن ظن - 00:20:13

هذه غفلة وهذه بلاهة حسن الظن له مواطن. لا ترى شيئا منكرا فتقول الله على ماذا يرتكب منكر ولا لا؟ اما ان ترى المنكر وتقول هذا يفعله بحسن نية هذا ليس حسن ظن. ولذلك فابو بكر رضي الله عنه لما سمع ذلك الوعيد الشديد - 00:20:42

من النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان ازار او ثوب يقع فاتعاوه قال انك لا تفعله خيلاء الاستدلال بفعل ابي بكر هو كاستدلال المنكريين للصلة الذين يأكلون فويل المصلين - 00:21:11

ثم لا يتبعون او يقولون لا تقربوا الصلاة ثم لا يتبعون تمام الاية وهكذا الاستبداد بفعل ابي بكر يجب ان يؤخذ كلا وليس جزءا ابو بكر لما سمع ذلك الوعيد الشديد خاف على نفسه - 00:21:38

مع انه كان لا يفعل ذلك قصدا اولا. وثانيا يتعاهده. يعني كل ما شعر انه ثوب ينجريرفعه كيف يقاس على ابا بكر؟ هؤلاء الذين يفصلون جبهم يجرونها كما تجر القوارير ذيولها - 00:21:57

هذا لا يمكن ان يكون فعله مقبولا عند الله تبارك وتعالى. هذا يؤمن ببعض الكتاب ويكره ببعض. يأخذ فعل ابي بكر المعنوز فيه ويقيس عليه فعله هل هو غير معنوز فيه؟ نفترض انه لا يفعله خيلاء - 00:22:25

ولكنه يخالف سنة رسول الله لكننا نقطع بأنهم يفعلون ذلك خيلاء الا من كان غاللا اما الذي مثلا في كثير ناس ضعفاء مساكين بينزل عالسوق بلاقي قميص او دشداشة او جلابية حاضرة بشرتها بلبسها واذا هي طولية دون الساقين - 00:22:48

هاتوا عليه يتيسر له خياط يقص له مرتة ما تكون خياطة بتكون مثلا مشغولة الى اخره. اما يروح عند ويقول له يسأله قديش بدك طولا؟ بقل له دون الكعبين وهو يعلم ان الرسول قال كذا وقال كذا - 00:23:16

هذا يقينا يقصد الكرباء ويقصد الخيلاء. لذلك ننصح كل مسلم اولا اذا ابتلي بثوب طويل دون الكعبين ان يقصره عند الخياط ثم اذا ابتلي بنفس البنطلون ان يطلقه بالثلاثة لانه هذا البنطلون ليس عيبه فقط - 00:23:36

انه دون الكعبين عيب مثله او اكثر منه انه يجسد العورة لانه المصلي حين يصلி فيركع ويسجد فتتجلى عجیزته ان كانت كبيرة او لطيفة او صغيرة واي ثوب يجسم العورة - 00:24:11

فهو حراما ارأيت لو ان امرأة لبست ثوبا جسم ايتها جسم فخذها وهذه المرأة هي زوجة المتبطل هل يرضي من زوجته هذا اللباس المجسم انا اقطع ان كان بقي عنده - 00:24:40

ذرة من غيره اسلامية اقطع بانه لا يرضي لها ذلك. لماذا؟ لانها تجسد عورتها حتى لمحارمها لا يرضي بذلك لانها هذه عورة فلماذا يرضي لنفسه ان يجسد عورته لا فرق بين عورة المرأة والرجل - 00:25:12

بما يتعلق بما من السرة الى الركبة. وهذه عورة الرجل اما المرأة فعورتها كما تعلمون كلها عورة الا الوجه والكفين عن الخلاف المعروف عند العلماء فسواء لبس الرجل الثوب الذي يحجم عورته - 00:25:37

او المرأة التي تلبس الثوم الذي يحجم عورتها. كلها في الهوى سوا. كلها يعرض نفسه للعذاب والعقاب فاذا هذا البنطال ليس لباسا اسلاميا. فقبل ان نفك هل يجوز ان يكون المنضال طويلا دون الكعبين - 00:26:02

يجب ان نفك هل يجوز لبس البنطال ولو كان فوق الكعبين الجواب هذا البنطال المعروف اليوم هذا لا يجوز لباسه لانه يحجم العورة الفخذين والاليتين وربما احيانا اذا ازداد ضيقا وتحجيمها حجما ليست الاليتين بل - 00:26:30

والخصيتين فكيف يمكن لمسلم ان يقول انه هذا لباس جائز للمسلم ان يلبسه ولو كان غير طويل اكتر من الامر المشرع كما ذكرنا انفا ولهذا ما فعل للكفار لا يجوز - 00:26:59

ان يلبسه المسلم ما فصل للنساء لا يجوز للرجال ان يلبسوه لأن كلًا من الامرين داخل في التشبه المنهي عنه من تشبه بقوم فهو منهم المسلم لا يجوز ان يتتشبه بالكافر. المرأة لا يجوز ان تتتشبه - 00:27:25

بالرجل الرجل لا يجوز له ان يتتشبه بالمرأة. هذه امور وسلوکات خرجت عن الاسلام في حياة المسلمين اليوم والسبب هو الاستعمار 00:27:51 الذين ابتكروا المسلمين به واحتلوا ديارهم سنين طويلة ثم لما خرج المستعمرون خلفوا فيهم تقاليدهم - 00:28:22 وعاداتهم فلا يزال المسلمون يتعاملون عليها ثم اكثروا الناس عنها غافل عن المسؤولية تقع على اهل العلم الذين لا يبلغون الناس ولا 00:28:52 يعلمون هم دينهم سواء ما كان منه متعلقا في العقيدة - 00:28:52

او في العبادة او في السلوك هذا ما عندي جوابا ان ذاك السؤال يقول ان السنن الظاهرة في الانسان كاللحية والثوب انما هي كانت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبيل العادة. والآن ليست واجب الانسان ان يربى لحيته وان يتمثل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:52

انما من باب العادة فقط واتباعها من باب الفضيلة ليس فقط يعني لا تعودوا ان تكون فضيلنا ان السنن الظاهرة في الانسان كاللحية والثوب انما هي كانت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبيل العادة. والآن ليست واجب الانسان ان يربى لحيته وان يتمثل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:19

انما من باب العادة فقط واتباعها من باب الفضيلة ليس فقط. يعني لا تعودوا ان تكون فضيلة من الفضائل. فقط لا غير فما حكم ذلك 00:29:42 هيئ شو مشكلة اسمع اسمع - 00:29:42

السؤال هيئ لانه هو السائل. انت عنده سؤال غير هيئ. سؤال ثاني. الو. فانت عنده سؤال احفظه شايف شلون؟ اما نحن حكينا مع الاستاذ هناك انه نحن ليس لنا ان نفرض على الناس انه انت عم تسأل هيئ لا - 00:30:03

ما تسأل هيئ يكون سؤال جواب هو سأل هكذا كيف وباروح وانت ما بتسأل بكيفك. لا انت بتدخل بكيفه. لو بتدخل بكيفك. اه. كله 00:30:25 يعمل على شاكلته وفي ظني على كل حال - 00:30:25

سيكون الجواب عن هذا السؤال هل يظن البعض انه مش هيئ يمكن راح يكون الجواب يشمل السؤال اللي طرح والذي سوف يطرح او لا يطرح لا صبرا شيئا قليلا الحقيقة - 00:30:48

انه هذه المسألة من قبلت البلاء الذي اصاب العالم الاسلامي من خاصلتهم نعم ليس وليس بالعامة؟ ايه اقول ان هذا البلاء اصاب العالم الاسلامي ليس من عامتهم بل خاصلتهم فالخاصة - 00:31:06

هم الذين يلقنون العامة احيانا بعض الافكار الغربية المنحرفة عن الاسلام والسبب الذي يحملهم على هذا الانحراف ليس هو الاجتهاد 00:31:39 العلمي لسبب او اسباب ذكرناها انفا وانما هي محاولة من هذه الخاصة - 00:31:39

لجعل الاسلام يتماشى مع رغبات العصر الحاضر ومتطلباته المادية اما لو كان الدافع له معنى ذلك اجتهاد من كتاب الله من حدث 00:32:11 رسول الله لا بأس هو مأجور على كل حال - 00:32:11

لكن ليس الوازع على هذا هذى مقدمة نحن نقول ذكرت انه بعضهم قال انه لا تعود المسألة ان تكون من الفضائل من الامور المستحبة 00:32:31 من شاء فعل من شاء ترك - 00:32:31

انا لعلني ان هناك طائفة اخرى بقل لك هذه فعلت او تركت سواء مقوله كتر خيرهم ذول جماعة طيبين هاللي عم يقولوا انه هذا امر مستحب وفضيلة. معناها تركوا الباب - 00:32:54

مفتوحا امام المتعبدين. الذين يريدون ان يتقرروا الى الله زلفي. باتباع الرسول عليه السلام فيما قال وفيما امر اما الاخرون لقد نسفو 00:33:12 كل الادلة التي ستصمدونها والغواها الغاء مطلقا وجعلوا - 00:33:12

مسألة اعفاء اللحية والاطاحة بها ارضا سواء وما نظروا الى هدي الرسول بل اذا هدي المصطفين الاخيار من الانبياء والرسل الابرار 00:33:40 حيث لا يعرف التاريخ الاممي ولا اقول للتاريخ الاسلامي فقط لا يعرف نبيا حليقا - 00:33:40

وقرآننا يكفي دلالة قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني اذا الانبياء كانوا ملتحين. الا يكفي؟ ان يكون واضح لدى ذهن المسلم ان

00:34:10 يكون مقتديا في زيه وفي شكله -

وجوب وفرضية اعفاء اللحية مش انها مستحبة او من الفضائل او من السنن المؤكدة او من الواجبات الواجبات التي يفرق بعضها بالانبياء وعلى رأسهم سيد الانبياء محمد صلى الله عليه واله وسلم؟ بلـ. هذا والله يكفيـ. فما بعد لكم وعنكم هناك امور تؤكـ

00:34:35

فأعلم بينها وبين الفرائض لا تلك الادلة تؤكّد ان اعفاء اللحية هو من الفرائض التي يأثم مخالفها اثماً كبيراً وحينما تسمعوا هذه الادلة يصبح القول اللي حكم الاستاذ انهم يقولون هذه من الفضائل هباءً منتوراً - 00:35:05

فمن باب اولى القول الآخر الذي ذكرته الذين يقولون سواء حلقت ام عودة اول ذلك يقول عليه الصلاة والسلام حفوا الشارب واعفوا اللحي وخالفوا اليهود والنصارى هذا حديث حديث سادس - 00:35:30

روایة مجوس من امرک بهذا؟ قال ربی قال اما ربی فامرني بقص الشارب واعفاء اللحية - 00:36:05

وكذلك قال عليه الصلاة والسلام ان اليهود والنصارى لا يصيغون شعورهم فخالفوهم القصد مخالفة الكفار فقط كمذهب عام امر مشروع في الاسلام وانا اضرب لكم مثلا بسيطا قد ينكره بعضكم. قد ترون في يد بعضنا الساعة في اليد اليمنى - 38:36

وليس في اليسرى فرد؟ لا. سني؟ لا. لانه ما كانت الساعة في زمن الرسول حتى نقول سنة. اذا مخالفة للكفار الكفار ابتدعوا
ما قاتلهم ما عاقبهم ما عذبهم ما عذبوا

في حلقه ونجد سنته الله ندبناه ويشترك المسلم مع الحافظ في الشبيب. وهو لم يفعل ذلك. هذا خلق الله - ٥٥:٣٧:٤٢

مع ذلك الله على لسان نبيه بيقول له المسلم هذا حالف اليهود والنصارى. أصبع شبيك حتى تميز بصبعك عن هؤلاء الكفار. فما بالك في صبغة أخرى صدبك الله بها وصبغ كل رجل في الدنيا وهو خلق ذو لحية. يأتي الكافر فيخالف ارادة الله - [00:38:08](#)

ويحلق لحيته فتأنى انت وتشبه به وتوافقه فتحالف امر الرسول من جهة ثم توافق اليهود والنصارى والمجوس من جهة

قال عليه السلام خمس من الفطرة فذكر منها قص الشارب. في حديث اخر عشر من الفطرة. اضاف الى قص الشارب - 00:38:40 اعفاء اللحية فإذا هذا الحديث يعطينا حكما جديدا يبطل قول أولئك الناس يقولون هذه كانت عادة في الجاهلية والرسول اقرها ان

شئت فعلت وان شئت تركته. نقول لا لقد حكم الرسول عليه السلام - 11:39:00

قص الشارب ونتف الابط وحلق العانة وقص الاظافر والختان ماذا تقولون عن انسان خلق الله له لحية فيطير بها خلق له شارب
فيصيغ به خلق له اظافر فامرها بقصها فلا يقصها - 00:40:02

عكس الفطرة خلق له عانة فيتركها كما هي وهي بديل عن اللحية التي يستقصدها من فوق فتنبت له من تحت. ماذا تقولون في انسان يخالف فطرة الله في هذه الخصال. هنا انسان ولا وحش حيوان - 00:40:38

اظافره مثل السبا ابطوا ناحيتين اخريين ما ابي ايش ؟ ما يبنتف. وهناك لحية اخرى بين فخذيه الى اخره. هذا خالف الفطرة. اي خالف فطرة الله يعني خالق بالتعبير العصري اليوم الانسانية هذا وحش وهذا ما يليق بان يعيش بين الناس وبلا شك - 00:41:02

انه كل جرم من هذه الاجرام لها وزنها. فالذى مثلا ينتف ابته حافظ على الفطرة يحلق عانته حافظا للستر يقص شواربه حصل على المستورة بحالة امته خالفة المستورة فإذا هذه الفطرة لا يحدها تغيرها فاما ما يغير المسلمون: 00:41:30

هكذا عاد الكفار هكذا يتزين الكفار فنسي نحن نسيينا شريعة الله في كل هذه النصوص واخذنا نقول لتسليك هذا الواقع المؤسف انه ما عليه شب هذة كانت هالا: صارت عادة فا: شئت فعلت - 00:41:57

اول شيء ازا تركت مع ابني اعلم ان بعض الناس يتقدرون الى الله يحلق اللحى انتم لا تعلمون هذا وسأريكم بذلك وستتفقون معى

كيف ذلك ماذا يفعل المبتلى بحلق لحيته يوم الجمعة - 00:42:17

ماذا يفعل يوم العيد؟ ماذا يفعل يوم يبني باهله الا يبادر في حلق يوم الجمعة لحيته ويحلق اه يحلقها يوم العيد وحينما يريد ان يقابل الناس ويستقبلهم بيطلع وشه كوش فتاة من اجمل الفتيات - 00:42:42

هذا كله تغيير لخلق الله تغيير للعباد التي شرعها الله كما يفعل بعض الناس اخرين ما ادرى هذه عادي عندكم ولا لا وان كنت رأيت خلافها قريبا. عندنا في سوريا - 00:43:07

اذا مات ميت في بيت وكلهم يحلقون اللحى يعفون عنها يتذكرونها ايش معنى هذا؟ هذا حزين حزين اي صارت السنة عالمة الحزن. بل صار الواجب الذي ينبغي على المسلم يحافظ عليه. ما يفعله الا اذا اصيب بمحضية - 00:43:25

هذا موجودة عندكم؟ موجودة نعم؟ لكنني رأيت اه منذ يومين او ثلاثة صلينا على جنازة رأيت المصايب هادي على الضيف. اي والله. ثم يأتي المعزون فيقبلونه ثلاثة مرات وعرفت السر في ذلك انه بدن يقبلوا الشعر يمحوا الطبق ما بزيط. ولذلك لازم يكون على ضيف. هذه رايتها من يومين وثلاثة - 00:43:48

هذه كلها سبب او سببها هو الانحراف عن السنة. تارة علما وتارة عملا ليس علما. انت ترون الناس اليوم زوجاتهم بناتهم متبرجات. في احد من المسلمين بيقول يجوز للمرأة ان تخرج كاشفة حاسدة - 00:44:31

لا كلهم يعلمون ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يذينن عليهم من جلابيبهن اكثر النساء اليوم لا يتجلبن هل ذلك الجاهم بالشريعة؟ لا ولكنه تساهل بتطبيق الشريعة. لما نروح نزور القبور - 00:44:57

ما منشوف قبر على السنة مرفوعا القبر عن الارض كذا وكذا. مبني عليه قوة محاط بحديد. الى اخره مساجد هي قبور وقد لعن الله والمتخذين المساجد كل هذه احكام شرعية معروفة لكن هجرت - 00:45:23

وتركت واصبحت نسيا منسيا لسببين اثنين ذكرنا انفا احدهما وهو سكوت اهل العلم وقصيرهم في القيام بواجب التعليم والتذكرة السبب الثالث اتباع الشهوات والاهواء وتقليل الكفار الذين استعبدونا في عقر ديارنا. فنسأل الله عز وجل - 00:45:45

ان آآ يعلمنا سنة نبينا اولا وان يلهمنا العمل بها ثانيا. هات الاباء السؤال اللي عندك انت ان كان بقي محل السؤال لا اذا كنا بدننا نقول ما نعطلك عطلتوني خلصته - 00:46:15

ولذلك قيلت ونمسي بقى تفضل وحجب اعفاء اللحية ولما لا ما تقول كيف فهو حكى اه هيكا قيدها. اه. نقول انه من متطلبات المرحلة العصرية الحالية راح تخوفني ها راح تخوفني وان كنت انا ما بخاف. راح تخوفني بكلامك - 00:46:39

قد يكون مع اللحية ولباس الثوب هل هذا قد يكون مدعما موضع السياحة خاصة اذا كان من عمله خاصة اذا كنا نعيش في مجتمع مثلا غير اسلامي غير ملتزم هذه في الاية ان الذين اجرموا - 00:47:09

شو موقفها باتجاهها ما في حدا بنتخب موقف غير موقف لكن مجتمع فيه عذر الكفار هذول لا احنا من الموجودين يقول لك لو دخلت على وزير كتاب قصير يقول هذا الوزير يوضح عليك الوزير - 00:47:29

المقصود يأتي يعني اذا كان المجتمع يعني عن ابراهيم المجتمع. تفضل. نعم. غالبية المجتمع انه يلبس البنطلون تأثير رسم البقرات والزي الرسمي هو هو طول بالك انت بتقول مجتمع. نعم. هذا المجتمع مسلم ولا كافر - 00:47:58

اه ما كبرت في المناقشات السابقة اسلامي ولا غير اسلامي؟ شو بهمك بقى انت هذا المجتمع غير اسلامي ليش عم تصير تهتم فيك الاهتمام في للخروج او لتجنب موضع الاداء - 00:48:18

يعني من الله اكبر الله اكبر لو كان في مكة بقيت بتآمن بالرسول عليه السلام ولا تكفر لكن تصاب بالاذى هاي من مشاكلنا واحنا مسلمين اليوم انت خلقت لماذاليس لعبادة الله؟ طيب - 00:48:40

ومن عبد الله شو بكون الكفار الموقوفين منه معنا هذا الكارثة في الاية ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامجون. واذا انقلبوا الى اهل وانقلبوا فكهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لظالون - 00:49:18

وما ارسل عليهم حقا اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ شو بهمك بقى انت

دنياك الى اتخذوك سخرية وامنت ان تسخر بهم انت يوم القيمة - 00:49:41

وتدخل الجنة شو بيضمن وبعدين ما انت ما انا من انت؟ من انا بالنسبة لسيد البشر عليه الصلاة والسلام الميسخر فيه المشركون
وهو سيد الناس ارسل رحمة للعالمين فتحنا هاً بنقول بيسخروا فينا - 00:50:02

والله ان سخروا فينا فكما قال تعالى ان تسخروا منا فانا نسخر منكم من تسخرون هكذا يجب ان تتذكر دينك ومبدأك ولا تنجرف مع
التيار ولاقل هزء سخرية بك يخشى عليك انه تخرج عن دينك - 00:50:29

بسبيب انه الناس حيسخروا منك. بعدين هادا الوزير اللي بدك تقابلة شو هو هذا الوزير؟ انا ما بعرفه قد يكون من افسق الفاسقين. قد
يكون جورج. قد يكون انتنيوس. شو بيعمل فيه انت - 00:50:53

انت لازم تثبت اسلامك في كل منطلقك في حياتك نحنا دائمًا نتفاخر لدينا ونزيبلنا يعني شمل كل امور الحياة وانه لازم المسلم يحافظ
على شخصيته المسلمة في بعض المؤلفين الفوا بهذا الموضوع. الشخصية المسلمة - 00:51:09

طيب كيف نثبت شخصية المسلمة بان المع في غيرنا ام ان نحاول ان نمبع غيرنا معنا الطريق الذي يدعونا الاسلام اليه هو ان لا نمنع
في غيرنا وان نجرف اليها غيرنا - 00:51:37

نحن الان بسبب ضعف ايماننا آآ قبلن الموضوع تماما فاصبحنا كل ما وقعننا في سخرية منغير نحنا الشريعة مشان نتلقي للسخرية.
فنخشى انه يوما ما انه نقول نحن لسنا مسلمين مشان ما يسخروا الناس علينا - 00:51:57

الحمد لله الذي اعزنا بالاسلام في ناس بقولوا انه طبيعة عملهم طبيعي تعلمهم تتطلب ان يلبسوا المنظار اي نعم انا بقول آآ اولا هذا
الكلام نابع من هذا المجتمع المنحرف عن الكتاب والسنة - 00:52:22

ثانيا طبيعة عملهم الان انا راح اقول طبيعة عمل الاطباء والممرضين شو بيقتضي لهم انه يلبسوا الدشداشة ولا يجلس وبنطلون ما
بتتفقد ما نعم؟ ما بتتفلت ما بتتفرق في غير الشرع ما بتفرق - 00:52:53

لا لا انا ما عم احكي بس لها الشريعة طبيعة العمل. اذا ما بتفرق كيف ما في فرق يعني ليس هناك فرق يقول ما في فرق شو بيلبسوا
ننتظر النعمة. ليه - 00:53:21

ما دام هلا انت بتقول ما في فرق ليش؟ لانه هادا نظام المستشفيات الكافرة. نعم بس في ناس بقولوا نحن لا نستطيع ان نمارس عملنا
الا بالبلطجة. رح قل لك بقى هاي انا جبت لك مثال - 00:53:42

واجب تنتين الجواب الصحيح مع ذلك الواقع انهم يلبسون البنطال. ليش مش لانه طبيعة عملهم يوجب عليهم. لا بس انا بس اسمع
عن حكم اسمع يا اخي الله يهديك الان انا بطالبك جيب لي مثال طبيعة عملهم يقتضي ذلك - 00:53:58

وراح اجاوبك. مثلا ميكانيك السيارات بخ مثلا اه اللي بشتغلوا في المصانع التي فيها الالات. طيب هادا شو بيقتضيه؟ يلبس بنطلون
تحت الكعبه ولا فوق الكعبين؟ ما تحدثنا عن الكعبه. انا اتحدث الله يهديك - 00:54:19

انا اتحدث مش انت انا عم بسألك الان لحتى تعرف انه هذه كلها اعذار لتسليك الواقع السيء اللي انا ببني طبيعة المكتسيان هذا. نعم.
اه. بيقتضي انه يلبس بنطلون تحت الكعبين؟ ما بتسرق - 00:54:39

ما في فرق يعني لا الله يهديك لا لا تقتضي هذا هو الجواب الله يهديك اه طيب الواقع ما هو تحت الكعبين بنطلونه ولا اه؟ نعم نعم
ليش اه فازا مو قضية انه عمله بيقتضي هذا اللباس؟ نعم. طول بالك - 00:54:59

انت عم تسأل وانا بجاوبك انا ما طول بالك يا شيخ الله يهديك. ما لك اشقر متل حكايتي حتى يكون ضيق الصدر دير بالك قد لا
تكون انت هذا الانسان - 00:55:23

لكن قد تكون انسان تبتدى بمثل ذلك الانسان اللي بيقول انا مضطر انه ايش؟ عملي بقتضيني انه تبطل مش انت هو لكن ما بدك تعرف
شلون بدك قنעה اتعلم الان طريقة الاقناع - 00:55:40

وهاي انت عرفت الان امثلة متعددة الاطباء بيلبسوا بنطلون مش عدم من مقتضى طببائهم قلت لك انا هات مثال بقى المهنة تبع عم
تقصدني له انه يتفضلوا. جبت لي مكتسيات. طيب. سألك وانا اعني ما - 00:56:01

اقول هذا البنطلون طويل تحت الكعبة؟ قلت لي نعم هيک تقتضي بمهنة تبعه؟ الجواب لا اذا اسألك الان اذا بدن نلاحز معنى الاقتضاء
ما هو الانفع للمكتسيال؟ ان يكون بنطلونه قصير ولا على السنة - [00:56:22](#)

على السنة ولماذا لا يفعلون؟ لانه ما هن في البوادي هذا مش عايشين هن بدن يسلكوا هذا الواقع بادنى ايش تبريرات وتأويلات ما
انزل الله بها من سلطان. لكن لنفترض ان لا يجوز الاطالة - [00:56:41](#)

على ما زاد عن خطأه ان ذلك اعتبره من الشهرة وكانت اطول من ولا يقصها؟ ولا يقصها لا هذا خلاف خلاف عمل السلف الصالح وهنالك
وهنالك محاضرة لابد تسمعونها ولو من اشرطة - [00:57:01](#)

انا قلت في اثناء المحاضرة انه لابد لمن يريد ان يتمسك بالسنة ان يتمسك بعمل الصحابة صحيح صحيح لانه في هنالك اشياء لا
نستطيع ان نفهمها من الحديث وانما من تطوير كما اشرت الان - [00:57:35](#)

الان اضرب لكم مثلاً لو دخنا المسجد في وقت صلاة صباح ضهر مش مهم كما واحد من هؤلاء تقدمهم وصلى بها الجماعة اسوق
مشروعه منهم وتقدم بهم صلى بهم السنة جماعة. السنة. السنة لا - [00:58:03](#)

وفي انت امامنا لانك اه بنقول دخل جماعة المسجد في الصبح او الظهر وارادوا ان يصلوا السنة القبلية فاحدهم تقدمه صلى به
الجماعة صلى بهم جماعة في السنة هل هذا مشروع - [00:58:42](#)

ليس من السنة ما يدرك انه ليس من السنة لو قال سألك سائل. لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سؤال ولم يرد عن
الصحابة ان احدهم صلى جماعة السنة القبلية - [00:59:07](#)

كلام سليم الان موضوعنا وبين باللحية السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هل علمتم ان احدا من الصحابة كانت لحيته
الى سرته بولو علمنا علمنا ما علمنا هل علمتم - [00:59:22](#)

ان احد اخذ من لحية خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:59:56](#)